

## الملابس كمصدر للإبداع فى التصميم الداخلى Clothes as a source of creativity in interior design

م.د/ نهال عفيفى محمد

مدرس بقسم الملابس الجاهزة المعهد العالى للفنون التطبيقية-التجمع الخامس

**Dr. / Nehal Afify Mohamed**

Lecturer at Apparel Department -Higher Institute of Applied Arts - the 5th Settlement-  
New Cairo

[Nihalafify@yahoo.com](mailto:Nihalafify@yahoo.com)

م.د/ وائل كامل السيد عفيفى

مدرس بقسم التصميم الداخلى المعهد العالى للفنون التطبيقية-التجمع الخامس

**Dr. Wael Kamel El Sayed**

Lecturer at Interior Design Department -Higher Institute of Applied Arts - the 5th  
Settlement-New Cairo

[Waelkamel2000@yahoo.com](mailto:Waelkamel2000@yahoo.com)

### ملخص البحث:

يلعب خيال الفنان "المصمم" دوراً هاماً فى عملية الإبداع الفنى فى كل الفنون التطبيقية على إختلاف طبيعتها وأساليبها، فبدون هذا الإبداع لا يمكن للمصمم أن يعبر عن فكرته باستخدام خامة أو مجموعة من الخامات التشكيلية التى تصاغ بأسلوب يعكس فكر وفلسفة المصمم، غير أن إنطلاق المصمم لعالم الخيال لابد أن يرتبط بأرض الواقع الذى يعيش فيه، وبقدر تعايشه مع مجتمعه يظهر إبداعه الذى يعكس متطلبات الحياه رغم الخيال الذى يتعايش معه.

ومن هذا المنطلق يفتح هذا البحث مجال التجديد والإبتكار فى كلاً من مجال الملابس ومجال التصميم الداخلى والربط بين مصمم الملابس والمصمم الداخلى، فمن ناحية يحتاج مصمم الملابس إلى مصادر متجددة لتنشط أفكاره مما يجعله يلجأ إلى الفنون التشكيلية أو التطبيقية الأخرى ومنها العمارة والتصميم الداخلى والنحت .... وغيرها لما لهذه الممارسات من أثر تنشيطى على فكره الإبتكارى ، وفى أحيان كثيرة يتجه إلى الملابس نفسها فيستخدمها كلغة إبداعية وفنية يمكن صياغاتها ليعبر بها عن أفكاره ويتشارك بها مع فكر مصممي كثيراً من مجالات الفنون التطبيقية ولا سيما فكر المصمم الداخلى لتكون أساساً فى بناء العمل الفنى ، وهذا ما زاد من أهميتها كمصدر ثرى للإبداعات الفنية ومن هذا الصدى يحتاج مصمم الملابس إلى قدر عالٍ من التخيل ليقدم أكثر من فرصة للإبداع ،،،،،،،،،،،، ومن ناحية أخرى يحتاج المصمم الداخلى رؤية واسعة فى مجالات متنوعة ولاسيما مجال الملابس بإعتبار الملابس فن له خصوصيته المستقلة يقوده إلى إستنباط أبعاد جديدة تحقق صورة جمالية مبدعة فى خياله قبل البدء فى التصميم ومن ثم تتجلى التجربة التطبيقية وذلك لتلبية الإحتياجات الوظيفية وفى ذات الوقت يقدم إبداعاً له قيمة البصرية والتشكيلية ليظهر من خلاله رؤى جديدة غير المألوفة عن الملابس.

\_ لذا يتناول البحث كيفية استخدام الملابس كمصدر ثرى لفتح آفاق إبداعية جديدة لها قيمتها البصرية والتشكيلية والوظيفية فى التصميم الداخلى؟

**الكلمات المفتاحية:** (الملابس – الإبداع – الصياغة التشكيلية - التصميم الداخلى- العمل الفنى)

### ▪ Abstract:

The imagination of the artist “designer” plays an important role in the aesthetic creativity of all applied arts; regardless of their types and methods. Without this creativity, the designer can't express their ideas by using plastic raw material/s which is formulated in a manner that reflects the designer's intellect and philosophy. However; the designer's surge in the world of imagination must be related to the reality in which they live; and as much as they cohabitate in their society, their creativity will reflect the various demands of life despite the imagination world in which they live.

From this prospect; this research provides a chance for rejuvenation and creation in both fashion and interior design and connects between the designers of both fields. As on one hand; the fashion designer needs renewed sources to energize their ideas, so they turn to plastic or applied arts; including architecture, interior design, sculpting ...etc; due to their stimulating effect on their creativity. Also, fashion designers many times turn to the cloths themselves and use them as a creative and artistic language that can be shaped to express their ideas and share them with the intellect of many applied arts designers; especially the interior design; so that these cloths form the base to construct an artistic work, which increases their importance as a rich source for artistic creations. Therefore; fashion designers need a high level of imagination to provide many possibilities for ingenuity.

On the other hand ; the interior designer needs a wide perceptive in various fields, especially fashion design, considering that it is an art that has its own separate specificity which can lead them to create new dimensions that attain an aesthetic image in their mind before they execute the design, and then; the applied experience is revealed to meet the functional requirements providing; at the same time; a creation with visual and plastic values, through which new and unfamiliar versions of clothes appear.

Therefore; the research discusses the utilization of cloths as a rich source to unfold new creative prospects with visual, plastic and functional values for interior design.

▪ **Keywords:** (Clothes –Creativity - Plastic formulation - Interior Design-Artistic work).

### المقدمة:

يقول الفنان الفرنسي جويا أن الفنان المصمم يصبح عظيماً كلما أدرك روح الأشياء وعمادها وصلبها وجوهرها وهذا يتطلب معرفة وإدراكاً وخبرات ورؤية عميقة ونفاذة مما يساعد على كمال النمو والنضج والتفتح.

فالملابس فن مستقل بذاته لها لغتها الإبداعية الخاصة ، فهي في حاجة إلى مصمم يحاول التحايل عليها ويعاملها بعين فاحصة وبألفة شديدة لكي يستطيع أن يرى ما لا يراه الآخرون فيها من حقائق لم تلفت أنظارهم ، أو بدت في نظرهم عادية ، حيث أن المصمم يملك فرصة التمرد على المفهوم التقليدي للملابس وقيودها وسيطرتها وينطلق من ذاته ليخلق فيضاً من التدايعات الغير نمطية لأسباب إستخدام هيتها وصياغاتها التشكيلية في أعمال فنية ذات قيمة جمالية وفعالية تخدم كثيراً من مجالات الفنون التطبيقية ومنها مجال التصميم الداخلي ومجال الملابس ذاته ، وفقاً لأساليب تجريبية مختلفة غير محدودة تعتمد على قدرة المصمم الإبداعية والتجريبية ليعبر بها عن فكره وفلسفته أثناء التعامل مع الملابس .



**عينة البحث:**

- عينة من متخصصى الملابس والتصميم الداخلى والأثاث وعددهم (30) .  
 — عينة من المستهلكين من السيدات والرجال يتراوح أعمارهم من "30-50" سنة ، وعددهم (60) .

**محاور البحث:**

أولاً: الإطار النظرى: " الملابس والفن المعاصر فى مجال الفنون التطبيقية، الملابس وجماليات التشكيل فى التصميم الداخلى.

ثانياً: الإطار التجريبي: يشمل على تقديم نماذج لصياغات تشكيلية لملابس مقترحة وتوضيح فكرة بناء التكوين التشكيلى والتطبيقي لقطع الأثاث المستوحاه منها والمقدمة من قبل الباحثان "بالكمبيوتر".

**مصطلحات البحث:****• الملابس:**

التعريف الإجرائى للملابس هى "مصدر يستلهم منه المصمم والفنان أفكاره الإبداعية ليعبر بلغتها التشكيلية والتعبيرية عن إنفعالاته وعواطفه وخبراته فى العملية التصميمية فى قالب تشكيلي وتطبيقي، ليتمكن المتلقى "المستخدم" من أن يتعرف على خصوصية المصمم من خلال إنتاجة الفنى".

**• الإبداع:**

هو القدرة على التخيل او اختراع أشياء جديدة عن طريق التوليف بين الأفكار وتعديلها او تغييرها، أى أنه نوع من التفكير يهدف إلى توليد الأفكار المبتكرة وتوضيحها وإظهارها من الفكر إلى الواقع الفعلى [8/ص1217].

**• الصياغة التشكيلية:**

هى الهيئة المناسبة لفكرة ما، وهى عملية إحكام العلاقات المناسبة لهذه الفكرة، وهذا الإحكام يتطلب التحريك بعناصر التكوين لأنسب الأوضاع [6/ص128].

**• التصميم الداخلى:**

يعرف التصميم الداخلى كنشاط فني إبداعى بأنه "الجهد والعمل المتقن المركب الملامح والتفاصيل للوصول إلى التعبيرات والأفق والتشكيلات الأمثل لإحتواء الأنشطة والوظائف والاستجابة لحاجات الإنسان المختلفة "المادية والثقافية والجمالية والروحية" من خلال محددات المجال الوظيفى "الإسكانى، التعليمى، الإدارى، التجارى وغيرها....." ومحتواه "عناصر التصميم الداخلى والأثاث" [16/ص5].

**• العمل الفنى للتصميم الداخلى:**

يمكن تعريفه على أنه "شئ مادي محسوس أو إنفعال أو إثارة يحسمها الفنان فى العمل الخارجى فيترجمها بأسلوب يتوفر فيه البحث عن علاقات الخطوط والمساحات والأشكال والألوان فى صيغ جمالية لها وحدتها وطابعها المميز" [16/ص53].

**أولاً: الإطار النظرى:****1. الملابس والفن المعاصر فى مجال الفنون التطبيقية:**

يعد مصطلح الفن المعاصر فى مجال الفنون من أكثر المصطلحات إثارة للجدل، حيث يوصف بأنه مصطلح مرن من الصعب التحكم فيه، ورغم هذا أخذ يكتسب مكانة متزايدة الإتساع فى بنية النصوص الفلسفية والسوسيولوجية، فهو يشير إلى تغيرات ثقافية تلتفت إلى غياب الثبات عن معنى الأشياء ولا سيما فى مجال الفنون التطبيقية [13/ص3].

حيث يقف الفنان والمصمم المعاصر موقف الفيلسوف، فالعمل الذي بيدعه لا تحكمه قواعد، ولا يمكن الحكم عليه بحكم قاطع بتطبيق تصنيفات مألوفة على العمل الفنى، لأن هذه التصنيفات والقواعد هي ما يسعى إليه العمل الفنى وبالتالي

فالفنان المصمم يعمل بلا قواعد لكي يصيغ قواعد لعمله، فيأتي العمل الفني الذي ينتجه له شخصية الحدث ليبرنا المصمم بفكرة ومستوى إبداعه، ولذلك لا نرى في الفنون المعاصرة صياغات نهائية للإبداع سواء التشكيلية أو التطبيقية [4/ص1069].

### 1-1 الإبداع:

يشار إلى الإبداع على أنه نواتج للفكر الإبداعي، فالإبداع هو عملية نسبية تقع بين مرحلة المحاكاة والتطوير إلى مرحلة الابتكار، فهو يشير إلى قدرة المصمم على إكتشاف علاقات وطرق جديدة لصياغة عناصر موجودة بشكل جديد لينتج عنها أفكاراً ونتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة [2/ص34].

ونظراً لما يشهده العالم خلال السنوات الماضية العديد من الثورات التكنولوجية المتزامنة والتي أدى إلى تضيق الفجوة بين العديد من التخصصات "المجالات" التي كانت متباعدة فيما مضى، وخاصةً وأن الفنون كلها تنزع إلى التواجد معاً وكثيراً وغالباً ما تتلاقى لتكتمل أحدهما الآخر، لذا فإن الإبداع يتضمن النظر إلى الملابس بمنظور جديد غير مألوف كفن قائم بذاته، والربط بين هذا الفن "فن الملابس" وكثيراً من المجالات الأخرى ولاسيما مجال التصميم الداخلي ليتم من خلالها إيجاد علاقات لم يتم التطرق لها فنياً بما يؤدي إلى إنتاج شئ جديد ذو قيمة جمالية ووظيفية، ولهذا فإن الإنتاج "العمل الفني" الذي يتصف بالإبداع من خلال الملابس تتوفر في صياغته النهائية صفات تميزه بأنه جديد لم ينتجه أحد من قبل [11/ص1].

### 2-1 الإبداع والخيال:

لا يمكن للإبداع أن يحدث ويظهر دون خيال، فالخيال قرين للإبداع، فهو وسيلة من وسائل أعمال الفكر الإبداعي، ومنصة الإنطلاق لتكوين رؤية المصمم وصياغة أى فكر تصميمي له [1/ص5].

فالملابس شكل من أشكال الفن له خصائصه الفنية الملهمة لخيال المصمم، فكلما كان الخيال عميقاً كلما دل ذلك على وجود قدرات إبداعية وتصورية كبيره لدى المصمم تساعد على إنشاء علاقات جديدة مع خبرات مصمم الملابس وتشكيلها بصورة جديدة وغير مألوفة، حيث يعد الخيال شكلاً من أشكال التفكير الترابطي [1/ص33]، وخاصةً وأن هناك حقيقى علمية تؤكد بأن ما من شخصين يتفقان في نمط تفكيرهما، فالمصممون مختلفون في طرق تفكيرهم، ولكن يمكن الربط بين تفكيران بعيدين عن بعضهما البعض ضمن فكرة تصميمية إبداعية تكون الملابس هي اللغة والرؤية المصممة خصيصاً لها [14/ص3]، وخاصةً أن الخيال يتسم بالترابط بين الأفكار، ومن هنا يتضح أن الخيال عنصراً أساسياً وفعالاً في منظومة التفكير والنشاط العقلى، فهو يعمل على تنشيط التصور ويتفاعل مع القوة الفكرية والإنفعالية لدى المصمم ليقود إلى فعل إبداعي منفتح عن الخبرة يثرى العملية الإبداعية ويساعد على إكتساب المصمم لأكثر كم ممكن من الخبرات والخروج بالأفكار الجديدة والمثمرة التي تنشأ الحوار بين المصمم والملابس [1/ص32].

### 3-1 الملابس والتعبير عن الخيال الإبداعي للفكرة التصميمية:

لقد أصبح الإهتمام بمادية العمل الفني المحور الرئيسى فى الخطاب التشكلى والتطبيقي للفن المعاصر لذلك فإن مقومات لغة الشكل فى التجارب التشكيلية والتطبيقية الحديثة والمعاصرة تطرح أساليب إبداعية تتمثل فى البحث المتواصل عن كيفية تطويع المعطيات "الخامات والتقنيات" والأساليب التشكيلية فى إطار ممارسة ومعالجة فنية تحمل الخطاب المختلف وتبنى الإتجاهات الجديدة، وتنتفتح على رؤية للمصمم تثير كوامنه الإبداعية وتدفعه لوضع تصورات تخيلية تبدأ فى التحقيق عندما يضع المصمم فكرته التصميمية، فلا مجال لعمل تصميمي لا يرتكز على فكرة ذهنية ثم التعبير عنها [11/ص1].

وننتاجاً للمزيج بين التخصصات العلمية المختلفة وتوليد الإدماج بين مجال الملابس ومجالات الفنون المختلفة أصبح التجريب عبر استخدام التكنولوجيا الحديث في مجالات الفنون التشكيلية التي تكشف عن القوانين البصرية بلغتها الخاصة هو الوسيلة التي تتيح للمصمم التمرد على الأنماط الفنية السائدة والتعبير عن فكرة التصميم، حيث نمت التجارب والرؤى التشكيلية والتطبيقية المختلفة، وأصبح البحث التشكيلي والتطبيقي هو الوسيلة للوصول إلى عمل فني يحمل خصوصيته الذاتية وله كياناً ومنطقاً خاص به.

فالملابس من الفنون التطبيقية المرتبطة بالفنون التشكيلية كحلاقات متصلة فهي تنظم تشكلياً وفي الوقت ذاته تحوي مضموناً [15/ص90]، وهذا ما يمكنها من التعبير عن إنفعال أو موضوع داخل قالب منظور يدرك أساساً من خلال رؤيتها، شريطة أن يتم صياغة شكل الملابس جمالياً وبهذه الصورة لابد من إخضاع الملابس لقواعد الإبداع التشكيلي والتطبيقي [13/ص2].

من هنا يتطلب التعبير عن الفكر التصميمي بالملابس الإستعانة بمفاهيم مرتبطة بالشكل الخارجي وفلسفة تكوين المضمون الداخلي للعمل التصميمي "الفني"، ومن ثم تتحول الفكرة التصميمية إلى واقع ملموس من خلال خامة ما تحمل شكلاً ومضموناً إبداعياً من خلال صياغة الملابس بشكل جديد بإعتبارها لغة تتحدث عن نفسها وعن الفكرة التصميمية ولها حيويتها وقيمتها الفنية لينتج عنها أفكاراً ونتائج يخدم فكر من يعمل بها "المصمم" وتتفق مع الأنماط الفنية السائدة والتقنية الجديد، كما هو موضح في الشكل رقم (1).



شكل (1) : يوضح إبداع ملابس فنانة واقعية منحوتة للمصمم أليكس سيتون Alex Seton [17]

حيث عبر المصمم في الشكل رقم (1) عن كيفية عمل حركة الملابس وطيات الأقمشة مع شكل فورمة الجسم البشري بتطوع خامة الرخام للوصول إلى المظهر والتأثير المطلوب بشكل ساعده في توضيح رؤيته الذاتية. ويرى الباحثان أن استخدام الملابس يعمل على الجاذبية البصرية للشكل، يتبعها الجاذبية الفكرية لمضمون العمل الفني للمصمم، وهذا يدل على أن استخدام الملابس للتعبير عن فكرة تصميمية معينة من خلال خامة تصاغ بأسلوب يعكس فكر وفلسفة المصمم يوضح أنها "يجعلها" مصدراً خصباً لإلهام المصمم، وخاصةً وأن التطور الذي مرت به الملابس جعل التنوع سمة من سماتها مما زاد من أهميتها كمصدر ثرى للإبداعات التشكيلية والتطبيقية.

## 2. الملابس وجماليات التشكيل فى التصميم الداخلى:

مجال التصميم الداخلى على الرغم من أنه قديم جداً إلا أنه يزاول اليوم مهنة ومهمة جديدة مختلفة تماماً فى مفهومها عما كان يعمل به فى السابق [3/ص20] ، حيث أن تطور التصميم الداخلى والتأثير كان ولا يزال مرهوناً بفكر المصمم الداخلى وتطور الفكر الإنسانى فى الحياة المختلفة وبمستقبل التطور العلمى والتكنولوجى كعامل متغير مع الزمن وله الصفة العالمية والمحلية للمساعدة على التطوير أو الرؤية المستقبلية للفراغ الداخلى والبيئى [9/ص2] .

حيث يعتبر مجال التصميم الداخلى من أكثر التخصصات التى يدخل الفن والإبداع الجمالى فيه، فالمصمم الداخلى هو الفنان الذى يضع للمتلقي "المستخدم" ملامح الجمال فى البيئة المحيطة بهم، والذى يهتم أيضاً بمراعاة الجوانب البيئية والثقافية للمتلقي "المستخدم" لإخراج العمل بطريقة فنية ابداعية ومتميزة وذلك للخروج بتصميم مناسب ومبتكر يناسب المستخدم ويناسب الذوق العام للمجتمع .

## 1-2 جماليات الملابس وصياغتها بصورة معاصرة من قبل المصمم الداخلى:

فكرة أى تصميم ما لا تتبع من فراغ بل يلعب المصمم دوراً هاماً فى عملية التصميم، والمصمم الداخلى من المنظور الفلسفى لا يخرج عن كونه إنساناً وعنصراً مهماً من عناصر النظام البيئى، ولذلك عليه توظيف قدراته وعقله وحواسه وإنماء ملكاته وتطويرها حتى يستطيع إخراج قدراته الإبتكارية والإبداعية الكامنة فيه، فالبيئة التى تنصهر فيها أفكار المصممين وإبداعاتهم التى تحمل فى جوهرها القدرة على التعبير وإصدار إichاءات وخلق جو من الراحة النفسية والثقافة البصرية لدى المتلقى "المستخدم" [5/ص1] .

ولكى يصل المصمم الداخلى إلى المكانة التى يتطلع لها لابد أن يكون مجدداً لنشاطه ذهنى ، وخاصةً وأن من بين التحديات الكبرى التى تواجه المصمم فى الوقت الحالى هو محاولة التأقلم مع المزيج بين التخصصات العلمية المختلفة وتوليد الإندماج بين مجالات الفنون التطبيقية المختلفة ، فالمصمم المبدع هو الذى يمتلك القدرة على البحث وإكتشاف مجال كمصدر إبداعى له يستلهم منه وفى ذات الوقت يضيف إليه مما يجعله متفرد مبدع فى إنتاجه ، حيث يبدأ تميزه بإختيار المجال "المصدر" والتفاعل معه وإعادة الصياغة له من جديد بهدف إنتاج عمل فنى متميز يحمل روح هذا المجال ، ومن خلال هذا التفاعل بين المصمم والمصدر يتبلور أسلوب التصميم ويتبلور عمله الفنى "المنتج" [10/ص1] .

ونظراً أن الملابس "كمصدر فنى تعبيرى" كانت محفزاً لتحريك ملكات بعض المصممين المبدعين كلاً فى مجاله ليظهرها فى أشكال مختلفة من الفنون "التشكيلية والتطبيقية" غير الشكل التقليدى المتعارف عليه، فالبعض وضع تصميماته فى قوالب مستقاه من الملابس بوجه عام، والبعض الأخر جذبته جماليات حركتها وإنسدادها وطياتها فأخذها مصدراً لإبداع أعمالهم الفنية "منتجات"، محققه فى ذلك أهدافاً وقيماً جمالية ووظيفية جديدة ومبتكرة مختلفة عن كونها حقيقة قطعة ملابسية قابلة للإرتداء [6/ص10] .

لذا يرى الباحثان أنه يمكن الربط بين مجال الملابس ومجال التصميم الداخلى ضمن فكرة تصميمية إبداعية تحمل فى جوهرها ما يراه مصمم الملابس والمصمم الداخلى من الخيال بعين الفكر كى ينقله إلى الآخرين "المتلقى"، حيث يمكن لكل مصمم منهما أن يحقق الإبداع فى مجاله من خلال تطبيق بعض أساليب الإبداع فى الأعمال الفنية المقترحة التى تجمع بين المجالين.

**2-2 الملابس والوظيفة الرمزية:**

إن الفكرة التصميمية التي تكمن وراء التصميم الجيد تبدأ بمفهوم جيد لهذا التصميم تبعاً إلى [12/ص87]:  
 \_ موضوعية التصميم: والموضوعية هي مجموعة الخصائص والصفات التي ترتبط بهدف التصميم وتحقق فيه الفائدة التي صمم من أجلها ،،، فالملابس لغة بصرية تحمل رموز ومعاني من خلال تصميماتها ذات دلالات يمكنها التعبير عن رؤية أو فكرة ما ، وكلمة استطاع المصمم الداخلي بالتعاون مع مصمم الملابس استخدام هذه اللغة والتعبير بها عن أفكاره وتصميماته ، كلما تمكن من نقل معاني وإنفعالات وأسرار من خلال أشكالها بحيث أمكن لغيره أن يشعر بهذه اللغة البصرية التي يحملها الشكل البصري ، ويدركها ويستمتع بها ويتربصها بخبراته الجمالية السابقة ، كان ذلك دليلاً على إبداع كلاً من مصمم الملابس والمصمم الداخلي وقدرته على استخدام الملابس ليحقق من خلالها إنتاجاً فنيًا بتلقائية وأصالة في التعبير .

\_ ذاتية المتلقى "المستخدم": وهي مجموعة الأحاسيس الوجدانية التي تنشأ من تفاعله وإدراكه مع ما يراه من أعمال فنية "منتج".

وبناء على ذلك فإن عملية التصميم التي تتبع الدراية بالصياغات التشكيلية للملابس يجب أن تحقق الأغراض الأساسية في عملية التصميم من الناحية الوظيفية والجمالية وتحقيق الراحة والرفاهية، وتضيف فكراً جديداً يخدم المنشآت المختلفة سواء سكنية أو تجارية أو إدارية أو ترفيهية [5/ص2] ، كما هو موضح في الشكل رقم (2) (أ، ب).



شكل (2-أ): يوضح مشهد للفنانة Marilyn Monroe مأخوذة من فيلمها "حكاية السبع سنوات" The Seven Year Itch عام 1955م ، حيث تمسك مونرو بيدها فستانها الأبيض حيثما ينفث الهواء من شبكة المترو







شكل (2-ب): يوضح تمثال "Forever Marilyn" للمصمم سيوارد جونسون [19] يبلغ طوله 26 قدم مستوحاه من الشكل (2-أ)

ويرى الباحثان إن استخدام حركة ملابس الفنانة مرلي مرنو هو الهدف الجمالي والأساسي الذي حاول المصمم الفنان التعبير عنه وتحقيقه بصورة رمزية تعكس الغرض الجمالي والوظيفي من العمل الفني للمصمم "التمثال"، وهذا العمل يحمل ذاتية المصمم وفرديته التعبيرية التي استطاع المصمم من خلالها توصيل الرسالة الفكرية والجمالية التي يؤديها العمل الفني المصمم من أجله.

### 3-2 الملابس بين الشكل المدرك والمضمون:

أصبح التجريب بمثابة مدخل جديد للمصمم حيث يتيح له المجال لقدر واسع من التجارب التطبيقية والحلول التشكيلية من خلال صياغة الملابس لتقديم مداخل تصميمية تهدف للتوجه إلى الفكر التصميمي غير التقليدي مما يساعد على إيجاد آفاق إبداعية متنوعة في إخراج العمل الفني "المنتج".

حيث أن وظيفة المصمم الداخلي هي الخروج بالتصميم إلى حيز المنتج "عمل فني" يخدم بالدرجة الأولى حس المتلقى "المستخدم" ويحقق الناحية الوظيفية والملائمة للمعايير القياسية ومن ثم ينسجم بداخل المتلقى "المستخدم" ويشعره براحة وسكينة تدمجه بكينونات الحس الجمالي الخلاق نحو المنتج ، ولهذا فهمة المصمم الداخلي هو الدراية الواعية بالملابس لأستنياط فلسفتها التصميمية والتكوينية والكشف عن لغتها التشكيلية والتعبيرية والإستلهام منها أفكاره التصميمية لخلق تصميمات إبداعية في صورة منتج ملموس إلى المتلقى "المستخدم" تأخذ شكل "هيئة" الملابس دون تقييد وذلك بالتعاون مع مصمم الملابس للربط والتوافق بينها مع التصميم الداخلي وتصميم الأثاث والبيئة المحيطة .

ولذلك فإنه لا يجوز أن يكون التصميم إرادى الطليعة الفنية المجردة فحسب وإنما تكون هذه الإرادة متفاعلة مع حاجات المستخدم فى بيئته ، ما دام المستخدم يتأثر بالتصميم فى كل حين ، فعمل مصمم الملابس والمصمم الداخلى يكن نافعاً وخلقاً عندما يعتمد على قوانين وحاجات المتلقى "المستخدم" ، فضلاً عن أفكارهم وخيالاتهم الإبداعية [3/ص14] ، وبناء على ذلك فإن الإستغلال الصحيح والمنظر لفكر ومنهجية التصميم بمكوناته وعناصره المختلفة من قبل مصمم الملابس والمصمم الداخلى يمكن أن ينتج من خلاله نماذج وحلول تصميمية غير تقليدية وذلك من خلال الإستعانة بالإستراتيجيات الحديثة والتي تقودنا لنماذج ومعالجات تصميمية باستخدام الصياغات التشكيلية للملابس وإنسداها وطياتها لترجم لمنتج تطبيقي غير تقليدي يكون قادر على المنافسة والتواجد فى المجتمع وهذا ما يظهر القوة التشكيلية والتعبيرية للملابس فى مجال التصميم الداخلى [10/ص1] ، كما هو موضح فى الشكل رقم (3) .



شكل (3): يوضح قطع أثاث "منحوتة من الخشب" تحمل في طياتها هيئة الملابس من أعمال ليفيو دي مارشي Livio de marchi [18]

ويرى الباحثان أن استخدام الملابس كمصدر للإبداع في التصميم الداخلي يمتلك واجهتين: **الواجهة الأولى:** يعد فيها أن الملابس أحد الفنون التطبيقية الغنية بالإبداع والقيم الجمالية "الصياغات التشكيلية" التي تخدم وتحقق وظيفة مستخدمة يستفيد منها مجال التصميم الداخلي والبيئي، حيث أن المصمم الداخلي يستمد أعماله من أشكال وأنماط الملابس وحركاتها وكيفية إنسدادها وطيات أقمشتها ليستخدما في تحقيق أغراض ومتطلبات فنية ووظيفية تخدم هذا المجال.

**الواجهة الثانية:** وهو الخروج بتصميم الملابس من الحيز النمطي أي من الشكل المتعارف عليها تقليدياً "الملابس التي يمكن إرتدائها في الحياة الإعتيادية" إلى أفق أوسع وهو حيز العمل الفني والتطبيقي كمنتج يخدم مجال التصميم الداخلي والبيئي، وهذا يضع تصميم الملابس في شكل الفن الجميل ذاته حيث ينطلق خيال المصمم المبدع ويحقق إشباع فني لديه ويحقق المتعة البصرية والإبهار لدى المستخدم أو المتلقى.

ومن هنا يتحتم على مصمم الملابس الطلاقة الفكرية لإنتاج كم من الأفكار الملبسية المتنوعة وليست كالأفكار التقليدية والملائمة لموضوع البحث "الملابس كمصدر للإبداع في التصميم الداخلي" وذلك تحت شروط صياغة معينة ووفق رؤية جديدة تربط بين مجال الملابس ومجال التصميم الداخلي ، وفي ذات الوقت يتحتم على المصمم الداخلي أن يكون على قدر

من الإطلاع والمعرفة بحركة الملابس وكيفية إنسدادها لتناسب مع التخطيط الوظيفي وتكنولوجيا الهيكل والإنشاء للمنتج "العمل الفني" وذلك للوصول إلى المظهر الأقرب إلى الواقع والتأثير المطلوب ، فيجب أن يسير الفكر الإبداعي لمصمم الملابس جنب إلى جنب مع الفكر الإبداعي للمصمم الداخلي ليحقق إضافة إبداعية تساعد على الخروج بأعمال فنية مميزة ذات طابع وقيمة نفعية وجمالية .

### ثانياً: الإطار التجريبي:

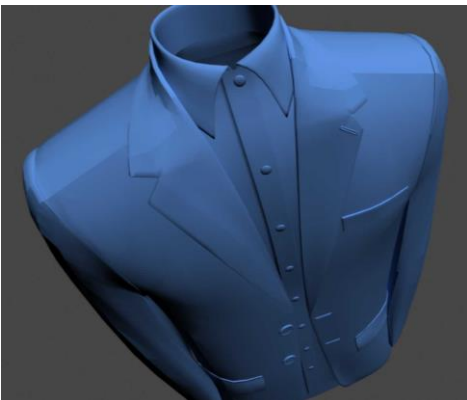
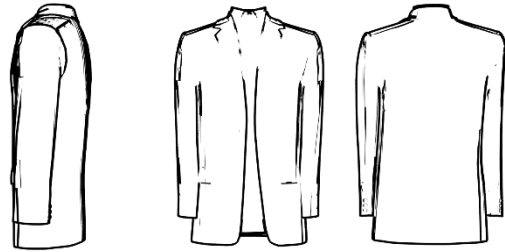
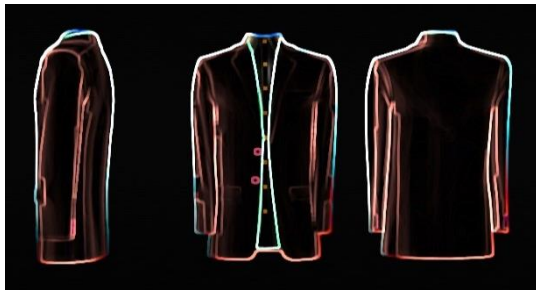
واجه الباحثان "كلاً من مصممة الملابس والمصمم الداخلي" صعوبه في كيفية المشاركة في تقديم قطع أثاث تحمل في طياتها الصياغات التشكيلية للملابس، فمن خلال الإمكانيات المتاحة لديهم تم الآتي:

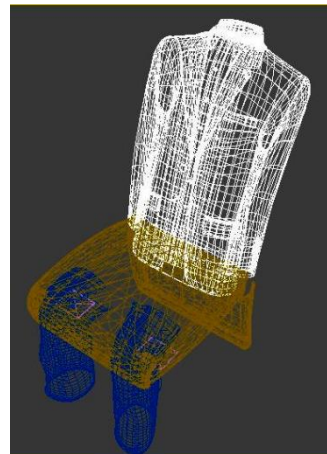
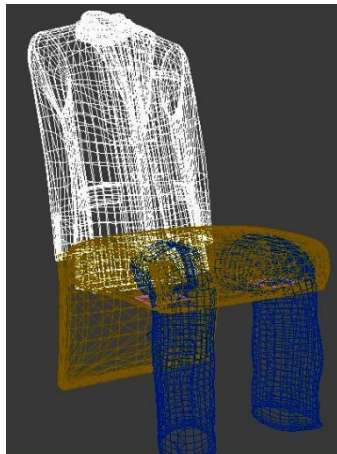
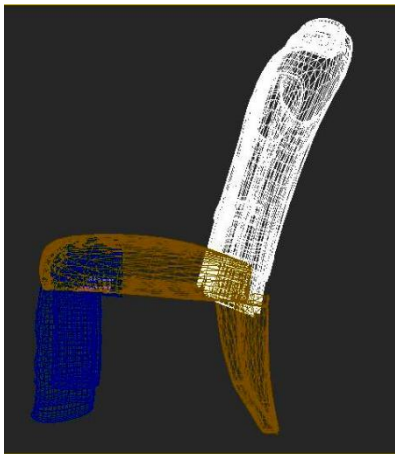
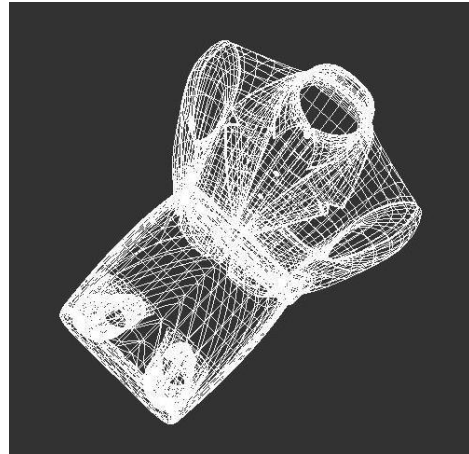
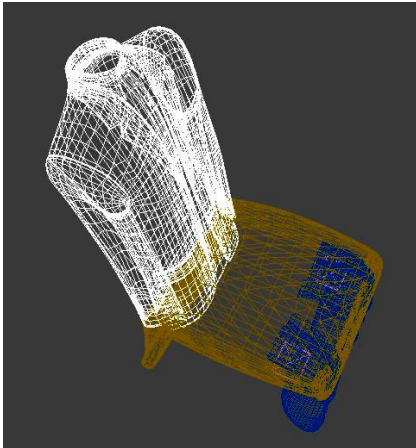
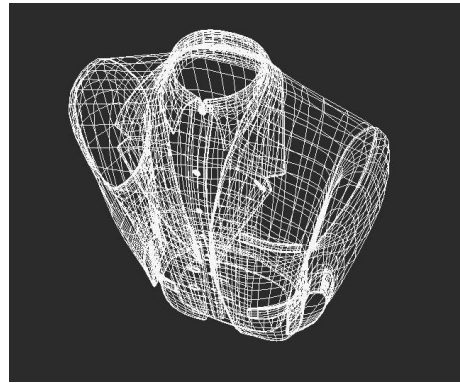
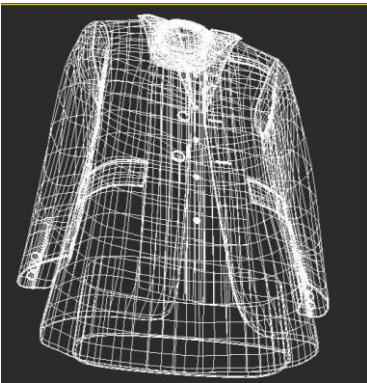
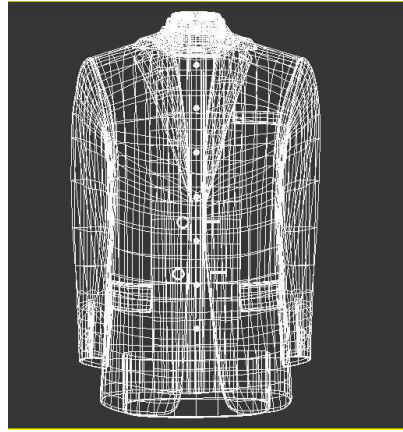
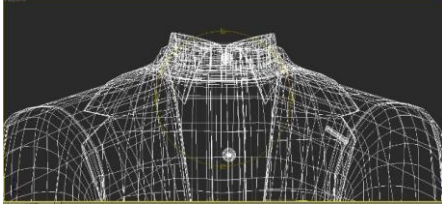
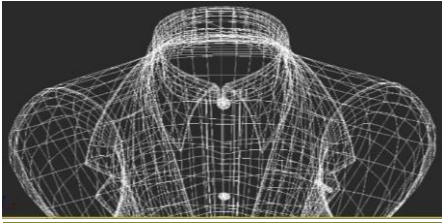
— قامت مصممة الملابس بعمل إسكتشات outline لنماذج ملابسية مقترحه "2d" وبناءها "3d"، كما قدمت أيضا تصميم لأحد مكملات الملابس "حذاء" كما هو موضح في النماذج (1، 2، 3، 4).

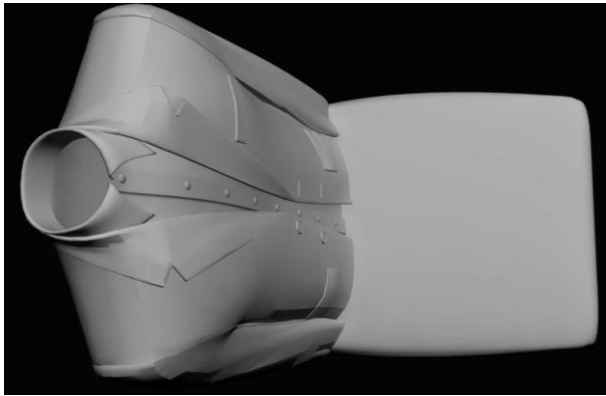
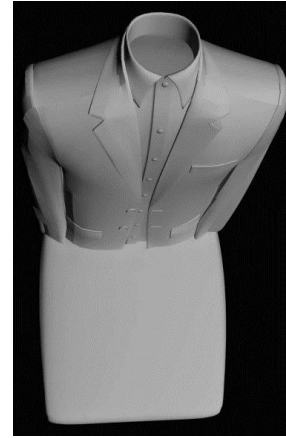
— ثم قام المصمم الداخلي ببناء وتنفيذ قطع أثاث بمعايير هندسية تتناسب مع معايير التصميم الداخلي "3d"، منها ما تأخذ حركة الجسم البشرى وكأنها مرتدية تلك الملابس كما في النموذج رقم (1) والنموذج رقم (4) من مكملات الملابس، أما النموذج رقم (2،3) فهو مستوحى من الصياغات الملابسية المقترحة.

وكل ذلك بإستخدام برنامج الواقع الافتراضى "3d Max" حيث تم إختيار Material لتصبح قطع الأثاث منتجات تطبيقية لها قيمتها الجمالية والبصرية وتوظيفها في التصميم الداخلى ،،،،.

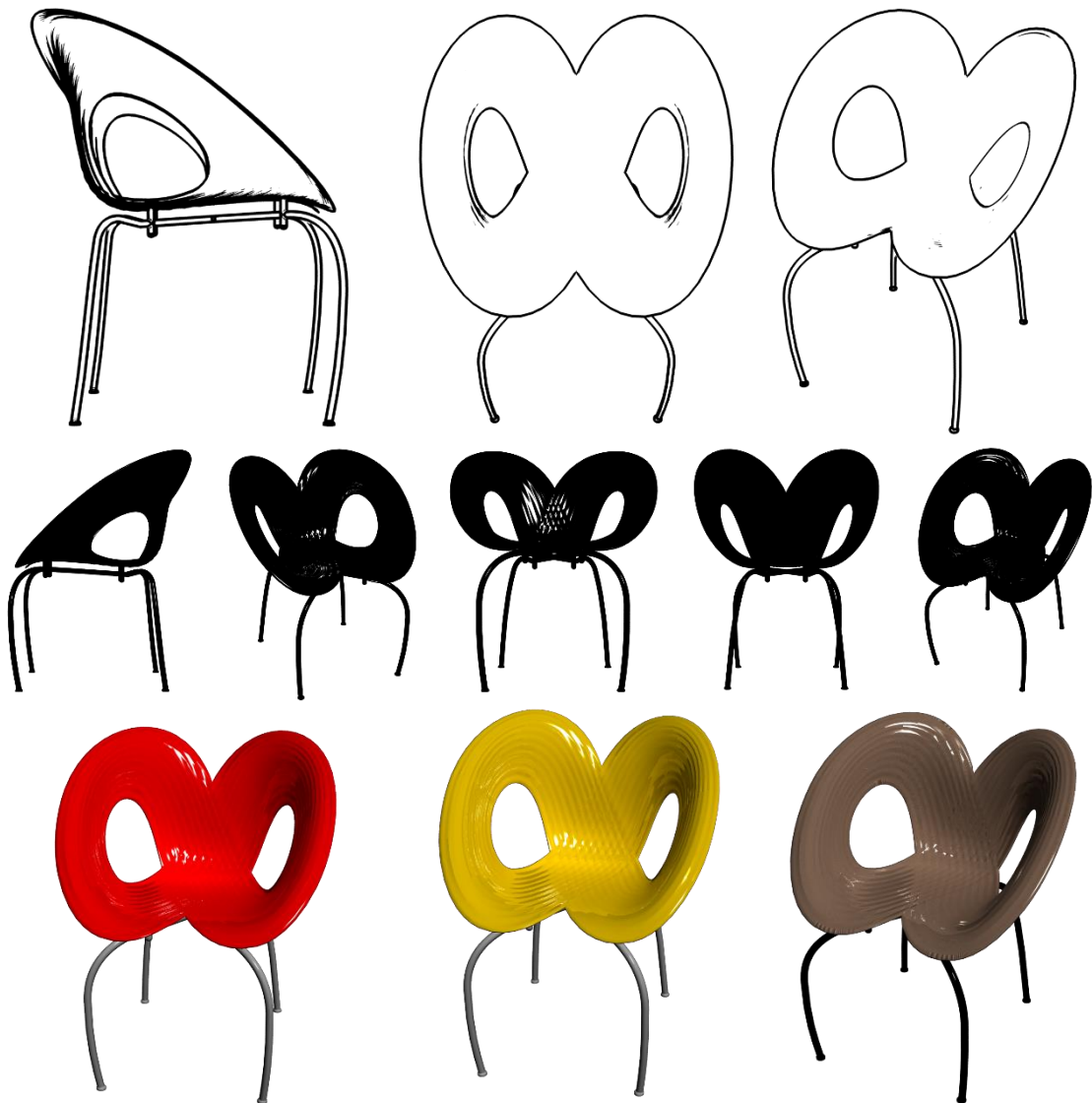
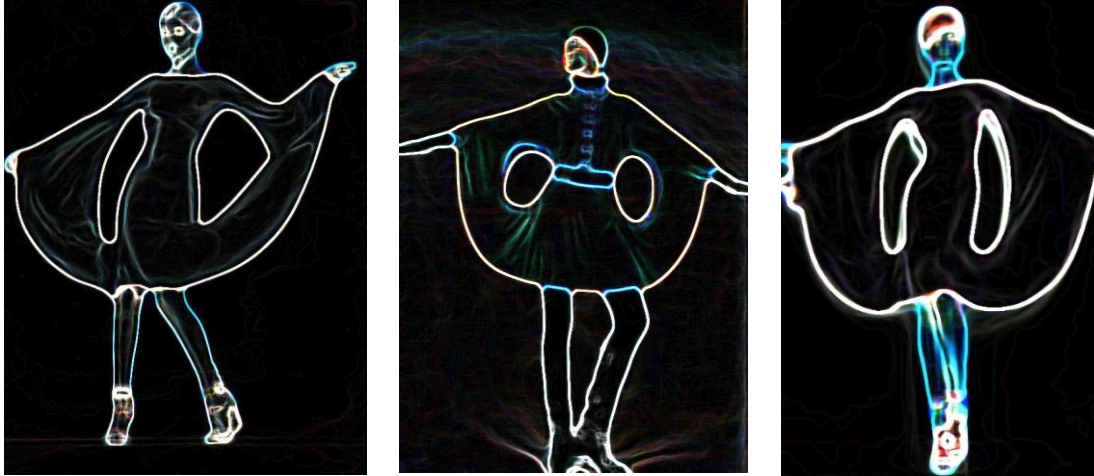
— وقد تم إعداد إستبيانان لتحكيم التصميمات والنماذج المقترحة من قبل المتخصصين "من السادة أعضاء هيئة التدريس" والمستهلكين لقياس والتأكد من صدق فرضية البحث.



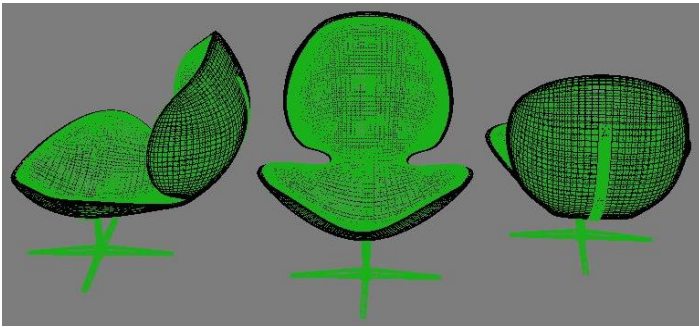
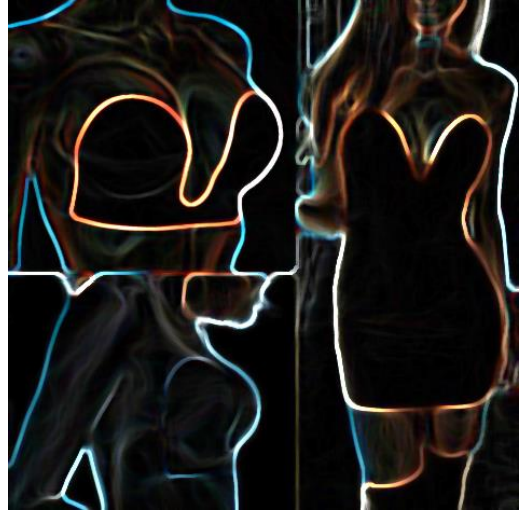
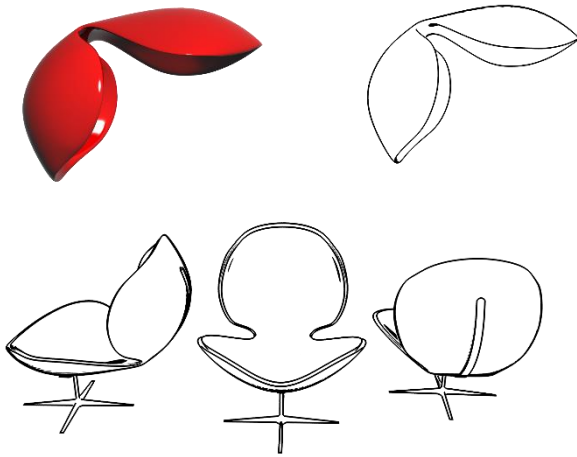




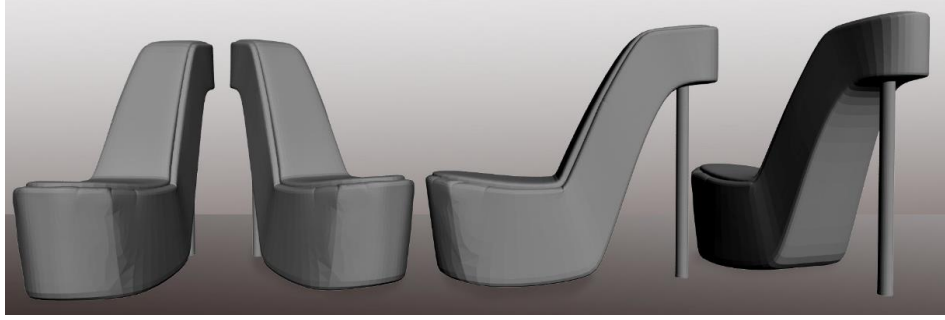
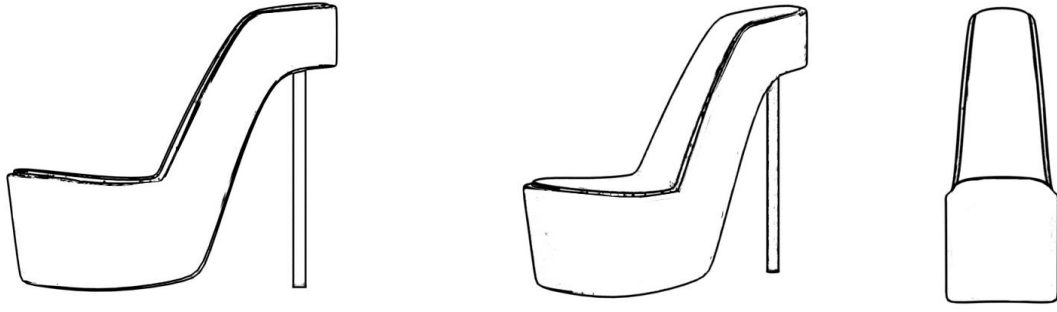
النموذج رقم (1)



نموذج رقم (2)



نموذج رقم (3)



نموذج رقم (4)



**ملحق (1) إستمارة إستبيان المتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس**

عدد العينة: (30) من السادة أعضاء هيئة التدريس.

المكان : كلية الفنون التطبيقية "جامعة حلوان وجامعة دمياط وجامعة 6 أكتوبر" .

وفيما يلي نموذج لإستمارة الإستبيان :

 وزارة التعليم العالي المعهد العالي للفنون التطبيقية التجمع الخامس			
إستمارة إستبيان لبحث تحت عنوان : الملابس كمصدر للإبداع فى التصميم الداخلى			
الإسم (إختياري) :		القسم :	
الوظيفة :		النوع :	
يهدف هذا الإستبيان إلى تقييم التصميمات المقترحة والمنفذه لقطع الأثاث لقياس مدى نجاح إعتقاد الملابس كمصدر ثرى يقدم إبداعاً له قيمته البصرية والتشكيلية والوظيفية فى التصميم الداخلى ، مع العلم أنه سيتم معاملة هذا الإستبيان بشكل سرى بغرض البحث العلمى . لذا أرجو من سيادتكم ملئ هذه الإستمارة بمنتهى الموضوعية بوضع علامة (√) فى داخل المربع .			
العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1. يتضح فى التصميمات المقترحة "التجربة العملية" الفكر المدعو إليه والهدف من البحث بشكل واضح وبسيط وهو أن الملابس مصدر للإبداع فى التصميم الداخلى .	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2. يمكن إعتبار إستخدام "الملابس كمصدر للإبداع فى التصميم الداخلى" رسالة للربط بين مجال الملابس ومجال التصميم الداخلى ، والتعاون بين مصمم الملابس والمصمم الداخلى .	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3. يعد إستخدام "الملابس كمصدر للإبداع فى التصميم الداخلى" إضافة جديدة لكلاً من مجال الملابس و التصميم الداخلى .	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4. التصميمات المقترحة تحمل رسالة هادفه تتناسب مع مجريات العصر الحديث وتحقق نوعاً من التميز والأصالة .	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5. يتوافق فن تصميم الملابس مع التصميم لبنائى لقطع الأثاث ، ويحق الجوانب الجمالية والتشكيلية والتعبيرية والوظيفية حيث يمكن تنفيذها وتسويقها .	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
أرجو كتابة أى ملاحظات:			
ولسيادتكم جزيل الشكر والعرفان			

نموذج لإستمارة إستبيان من تصميم الباحثان

**ملحق (2) إستمارة إستبيان المستهلكين**

عدد العينة العشوائية: (60) من المستهلكين.

المكان : مول تجارى ، نادى

وفيما يلى نموذج لإستمارة الإستبيان :

 <p>وزارة التعليم العالى المعهد العالى للفنون التطبيقية التجمع الخامس</p>			
<p><b>إستمارة إستبيان</b></p> <p><b>لبحث تحت عنوان : الملابس كمصدر للإبداع فى التصميم الداخلى</b></p>			
الإسم (إختياري) : .....		السن : .....	
الوظيفة : .....		النوع : .....	
<p>يهدف هذا الإستبيان إلى تقييم التصميمات المقترحة والمنفذه لقطع الأثاث لقياس مدى نجاح إعتماد الملابس كمصدر ثرى يقدم إبداعاً له قيمته البصرية والتشكيلية والوظيفية فى التصميم الداخلى ، مع العلم أنه سيتم معاملة هذا الإستبيان بشكل سرى بغرض البحث العلمى .</p> <p>لذا أرجو من سيادتكم ملئ هذه الإستمارة بمنتهى الموضوعية بوضع علامة (√) فى داخل المربع .</p>			
العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1. يروقنى فكرة إستخدام الملابس كمصدر للإبداع فى مجال التصميم الداخلى .	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2. تصميم قطع الأثاث المقترحة يعيد صياغة الملابس جمالياً وفلسفياً بشكل مبتكر ومتميز .	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3. أفضل شراء قطع أثاث عالية القيمة الفنية وذات دلالة ومعنى وشكل جمالى مستوحى من الملابس وليس مجرد رؤيتها.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4. تصميمات قطع الأثاث المقترحة تصلح للإستعمال فى أماكن متعددة وتتلاءم مع الفئات المختلفة للمجتمع .	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5. أحب أن أرى تناول الملابس فى مواضيع وصياغتها جمالياً غير تقليدية وتوظيفها فى كثيراً من مجالات الفنون التطبيقية.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
أرجو كتابة أى ملاحظات: .....			
ولسيادتكم جزيل الشكر والعرفان			

نموذج لإستمارة إستبيان من تصميم الباحثان

## ❖ التحقق من صدق وثبات أدوات البحث :

**أولاً: استبانة آراء المحكمين نحو التصميمات المقترحة لقطع الأثاث:**

▪ نتائج صدق الاتساق الداخلي للإستبانة:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للإستبانة، استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للإستبانة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (1).

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
1- يتضح في التصميمات المقترحة "التجربة العملية" الفكر المدعو إليه والهدف من البحث بشكل واضح وبسيط وهو أن الملابس مصدر للإبداع في التصميم الداخلي	0.82	0.01	دال
2- يمكن اعتبار إستخدام "الملابس كمصدر للإبداع في التصميم الداخلي" رسالة للربط بين مجال الملابس ومجال التصميم الداخلي ، والتعاون بين مصمم الملابس والمصمم الداخلي	0.86	0.01	دال
3- يعد إستخدام "الملابس كمصدر للإبداع في التصميم الداخلي" إضافة جديدة لكلاً من مجال الملابس والتصميم الداخلي	0.95	0.01	دال
4- التصميمات المقترحة تحمل رسالة هادفه تتناسب مع مجريات العصر الحديث وتحقق نوعاً من التميز والأصالة	0.86	0.01	دال
5- يتوافق فن تصميم الملابس مع التصميم لبنائى لقطع الأثاث ، ويحق الجوانب الجمالية والتشكيلية والتعبيرية والوظيفية حيث يمكن تنفيذها وتسويقها.	0.95	0.01	دال

جدول رقم (1) : يوضح معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للإستبانة

حيث يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للإستبانة تراوحت ما بين (0.82 – 95.0) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك تعتبر عبارات الإستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

## — نتائج ثبات الإستبانة:

وقد تحقق الباحثان من ثبات الإستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (2).

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبانة المخصصين
0.92	5	

جدول رقم (2): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لثبات الإستبانة

حيث بلغ (0.92) ، وهى نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثان لنتائج تطبيق الإستبانة

## ثانياً: إستبانه آراء المستهلكين نحو التصميمات المقترحة لقطع الأثاث:

## ▪ نتائج صدق الاتساق الداخلي للاستبانه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانه، استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للاستبانه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (3).

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
1- يروقنى فكرة إستخدام الملابس كمصدر للإبداع فى مجال التصميم الداخلى	0.75	0.01	دال
2- تصميم قطع الأثاث المقترحة يعيد صياغة الملابس جمالياً وفلسفياً بشكل مبتكر ومتميز	0.78	0.01	دال
3- أفضل شراء قطع أثاث عالية القيمة الفنية وذات دلالة ومعنى وشكل جمالى مستوحى من الملابس وليس مجرد رؤيتها	0.89	0.01	دال
4- تصميمات قطع الأثاث المقترحة تصلح للإستعمال فى أماكن متعددة وتتلاءم مع الفئات المختلفة للمجتمع	0.73	0.01	دال
5- أحب أن أرى تناول الملابس فى مواضيع وصياغتها جمالياً غير تقليدية وتوظيفها فى كثيراً من مجالات الفنون التطبيقية	0.88	0.01	دال

جدول رقم (3) : يوضح معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للاستبانه

حيث يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للاستبانه تراوحت ما بين (0.73 – 0.89) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك تعتبر عبارات الاستبانه صادقه لما وضعت لقياسه.

## — نتائج ثبات الاستبانه:

وقد تحقق الباحثان من ثبات الإستبانه من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (4).

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبانه المستهلكين
0.83	5	

جدول رقم (4): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لثبات الإستبانه

حيث بلغ (0.83) ، وهى نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثان لنتائج تطبيق الاستبانه

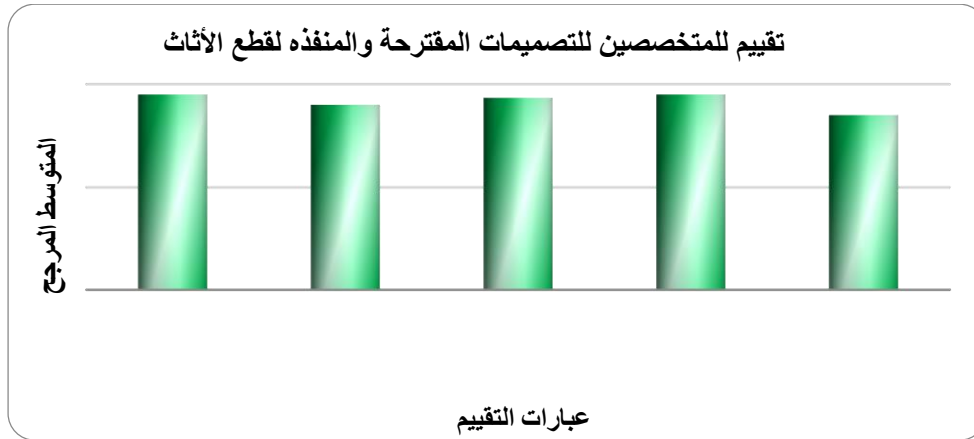
## ❖ النتائج والمناقشة :

قام الباحثان بتحليل آراء أفراد عينة البحث من السادة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس ومجموعة من المستهلكين في استبانة حول "مدى نجاح اعتماد الملابس كمصدر ثرى يقدم إبداعاً له قيمته البصرية والتشكيلية والوظيفية في التصميم الداخلى" ، وذلك وفقاً لمقياس ثلاثى متدرج "موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق" بأوزان (3، 2، 1) على الترتيب وتم حساب المدى ، حيث ظهر الوزن المرجح لاجابات كل عبارة من العبارات على النحو التالى : (1- 1.66 "غير موافق" ) ، (1.67 - 2.33 "موافق إلى حد ما" ) ، (2.34 - 3 "موافق")

■ أولاً: تقييم المتخصصين (30 عضو هيئة تدريس) للتصميمات المقترحة لقطع الأثاث:  
قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسب المئوية لحساب المتوسط المرجح ومعامل الجودة لكل عبارة من عبارات التقييم وفقاً لمقياس ثلاثى متدرج، وجاءت النتائج كما هو موضح فى الجدول رقم (5).

درجة الموافقة	معامل الجودة (%)	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة			عبارات التقييم
				موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	
موافق	96.67%	2.90	87	27	3	-	1- يتضح فى التصميمات المقترحة "التجربة العملية" الفكر المدعو إليه والهدف من البحث بشكل واضح وبسيط وهو أن الملابس مصدر للإبداع فى التصميم الداخلى .
موافق	93.33%	2.80	84	24	6	-	2- يمكن اعتبار استخدام "الملابس كمصدر للإبداع فى التصميم الداخلى" رسالة للربط بين مجال الملابس ومجال التصميم الداخلى ، والتعاون بين مصمم الملابس والمصمم الداخلى .
موافق	95.56%	2.87	86	26	4	-	3- يعد استخدام "الملابس كمصدر للإبداع فى التصميم الداخلى" إضافة جديدة لكلاً من مجال الملابس والتصميم الداخلى .
موافق	96.67%	2.90	87	27	3	-	4- التصميمات المقترحة تحمل رسالة هادفه تتناسب مع مجريات العصر الحديث وتحقق نوعاً من التميز والأصالة .
موافق	90.00%	2.70	81	21	9	-	5- يتوافق فن تصميم الملابس مع التصميم لبنائى لقطع الأثاث ، ويحق الجوانب الجمالية والتشكيلية والتعبيرية والوظيفية حيث يمكن تنفيذها وتسويقها .
موافق	94.44%	2.83	425	125	25	-	التقييم الكلى للمتخصصين

جدول رقم (5) : يوضح المتوسطات المرجحة ومعاملات الجودة للعبارات والتقييم وفقاً لآراء المتخصصين حول التصميمات المقترحة لقطع الأثاث



شكل رقم (1) : المتوسطات المرجحة لعبارات التقييم وفقاً لآراء المتخصصين حول التصميمات المقترحة لقطع الأثاث

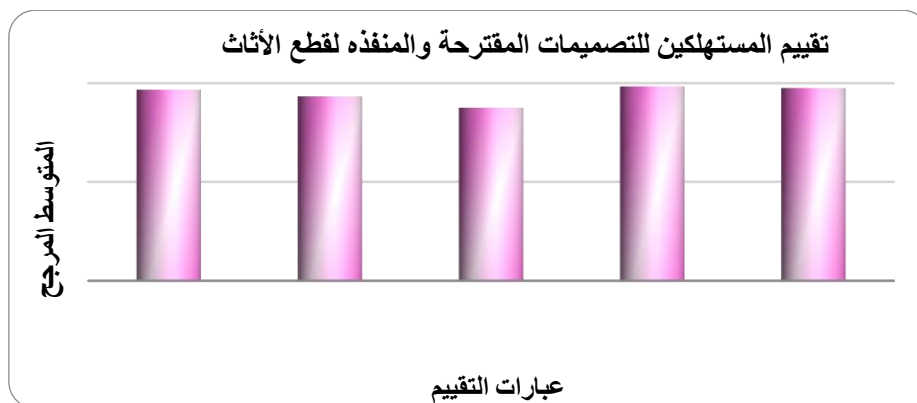
من الجدول رقم (5) والشكل البياني رقم (1) يتضح: اتفاق آراء السادة المتخصصين حول عبارات تقييم التصميمات المقترحة لقطع الأثاث، حيث جاءت تقييمات معاملات الجودة مرتفعة لجميع العبارات ووقعت جميعها في مستوى (موافق) بناءً على التدرج الثلاثي للوزن المرجح، وتراوحت معاملات الاتفاق ما بين نسبة (90% - 96.67%) وتراوح المتوسط المرجح ما بين (2.70-2.90)، مما يوضح "نجاح اعتماد الملابس كمصدر ثرى يقدم إبداعاً له قيمته البصرية والتشكيلية والوظيفية في التصميم الداخلي" وفقاً لآراء مجموعة من المتخصصين.

#### ثانياً: تقييم المستهلكين (60 مستهلك) للتصميمات المقترحة لقطع الأثاث:

قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسب المئوية لحساب المتوسط المرجح ومعامل الجودة لكل عبارة من عبارات التقييم وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول رقم (6)

درجة الموافقة	معامل الجودة (%)	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة			عبارات التقييم
				موافق ما إلى حد ما	غير موافق	موافق	
موافق	97.78%	2.93	176	4	-	56	1. يروقنى فكرة إستخدام الملابس كمصدر للإبداع فى مجال التصميم الداخلى.
موافق	95.56%	2.87	172	8	-	52	2. تصميم قطع الأثاث المقترحة يعيد صياغة الملابس جمالياً وفلسفياً بشكل مبتكر ومتميز.
موافق	91.67%	2.75	165	15	-	45	3. أفضل شراء قطع أثاث عالية القيمة الفنية وذات دلالة ومعنى وشكل جمالى مستوحى من الملابس وليس مجرد رؤيتها.
موافق	98.89%	2.97	178	2	-	58	4. تصميمات قطع الأثاث المقترحة تصلح للإستعمال فى أماكن متعددة وتلائم مع الفئات المختلفة للمجتمع .
موافق	98.33%	2.95	177	3	-	57	5. أحب أن أرى تتناول الملابس فى مواضيع وصياغتها جمالياً غير تقليدية وتوظيفها فى كثيراً من مجالات الفنون التطبيقية.
موافق	96.44%	2.89	868	32	-	268	التقييم الكلى للمستهلكين

جدول رقم (6) : المتوسطات المرجحة ومعاملات الجودة لعبارات التقييم وفقاً لآراء المستهلكين حول التصميمات المقترحة لقطع الأثاث



شكل رقم (2) : المتوسطات المرجحة لعبارات التقييم وفقاً لآراء المستهلكين حول التصميمات المقترحة لقطع الأثاث

من الجدول رقم (6) والشكل البياني رقم (2) يتضح:

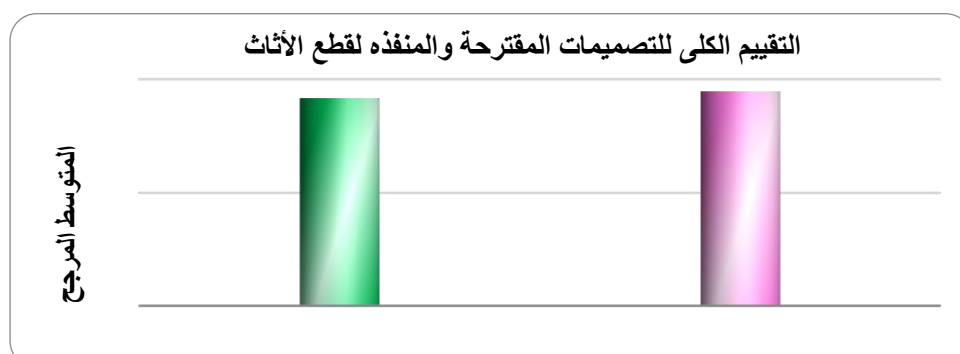
اتفاق آراء أفراد عينة البحث من المستهلكين حول عبارات تقييم التصميمات المقترحة لقطع الأثاث، حيث جاءت تقييمات معاملات الجودة مرتفعة لجميع العبارات ووقعت جميعها في مستوى (موافق) بناءً على التدرج الثلاثي للوزن المرجح، وتراوحت معاملات الاتفاق ما بين نسبة (91.67% - 98.89%) وتراوح المتوسط المرجح ما بين (2.75 - 2.97)، مما يوضح نجاح اعتماد "الملابس كمصدر ثرى يقدم إبداعاً له قيمته البصرية والتشكيلية والوظيفية في التصميم الداخلى" وفقاً لآراء مجموعة من المستهلكين.

#### ■ ثالثاً: اتفاق آراء المتخصصين والمستهلكين نحو التصميمات المقترحة لقطع الأثاث:

قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار "كا<sup>2</sup>" لدلالة الفرق بين آراء المتخصصين وآراء المستهلكين نحو التقييم الكلى للتصميمات المقترحة والمنفذة بالكمبيوتر لقطع الأثاث وفقاً لمقياس ثلاثى متدرج، وجاءت النتائج كما هو موضح فى الجداول رقم (7) ،،،،

مستوى الدلالة	كا <sup>2</sup>	الاستجابة						
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		
		%	ت	%	ت	%	ت	
0.07	3.25	-	-	16.67	25	83.33	125	المتخصصين
		-	-	9.67	29	90.33	271	المستهلكين

جدول رقم (7) : اتفاق آراء المتخصصين والمستهلكين نحو التصميمات المقترحة والمنفذة بالكمبيوتر لقطع الأثاث



شكل (3): المتوسطات المرجحة للتقييم الكلى للتصميمات المقترحة والمنفذة بالكمبيوتر لقطع الأثاث وفقاً لآراء كلاً من المتخصصين والمستهلكين

**- من الجدول (7) والشكل البياني (3) يتضح:**

اتفاق آراء المتخصصين ومجموعة المستهلكين حول التصميمات المقترحة والمنفذة لقطع الأثاث، حيث بلغت قيمة "ك2" (3.25) ومستوى الدلالة (0.07) وهو مستوى أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائياً بين آراء المتخصصين ومجموعة المستهلكين، مما يوضح اتفاق المتخصصين والمستهلكين نحو نجاح اعتماد "الملابس كمصدر ثرى يقدم إبداعاً له قيمته البصرية والتشكيلية والوظيفية فى التصميم الداخلى".

❖ ومن البحث ونتائجه واتفاق آراء المتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس والمستهلكين حول التصميمات المقترحة والمنفذة "بالكمبيوتر" لقطع الأثاث من قبل الباحثان، يتضح أن استخدام الملابس كمصدر للإبداع فى التصميم الداخلى يشكل إضافة تساعد على الخروج بأعمال فنية "قطع أثاث" ذات طابع وقيمة نفعية وجمالية تحقق نوعاً من التميز الذى يربط بين مجال الملابس ومجال التصميم الداخلى.

**■ النتائج:**

1. إن استخدام الملابس كمصدر للإبداع فى التصميم الداخلى يعمل على التعاون بين مصمم الملابس ومصمم التصميم الداخلى ويحقق الربط بين مجال الملابس ومجال التصميم الداخلى وبشكل إضافة إبداعية تدعم الجانب الجمالى والتعبيرى فى عملية التصميم لكلاً من المجالين، ويساعد فى إيجاد طابع مميز ذو جوانب وظيفية وثقافية وتشكيلية للمنتج التطبيقى "قطع الأثاث" ليكون قادر على المنافسة فى مجال التصميم الداخلى والتواجد فى المجتمع وذلك تحت شروط صياغة معينة ووفق رؤية جديدة تتناسب مع روح العصر.

2. إن استخدام الملابس فى التعبير عن الفكر والخيال الإبداعى فى التصميم بدلالاته المختلفة فى مجال التصميم الداخلى يمكن أن يحقق لغة إبداعية وفنية حديثة فى التصميم الداخلى من خلال آليات تعبير عن تصميم إبداعى وفنى تظهر أساليب المقدره الإدراكية التى يتميز بها فعل المصمم الداخلى الإبداعى مع مصمم الملابس.

3. نجاح الملابس كمصدر للإبداع فى التصميم الداخلى يعتبر مؤشراً للطلاقة الفكرية للمصمم فى مجال تصميم الملابس ليفتح أفق أوسع تخرج بالملابس من الحيز النمطى إلى حيز العمل الفنى والتطبيقى فى كثيراً من مجالات "تخصصات" الفنون التطبيقية المختلفة الأخرى.

**■ التوصيات:**

1. الملابس كغيرها من الفنون التطبيقية علم وفن فى آن واحد ثرى بالقيم الجمالية والتشكيلية، فعلى المصممين من كليات الفنون التطبيقية زيادة الإهتمام بفن الملابس وإعدادها مصدراً فى ذاتها ومحركاً لإبداعهم من ألوان "تخصصات" الفنون التطبيقية المختلفة.

2. تحفيز الدارسين فى مجال الملابس ومجال التصميم الداخلى للتعرف على الإتجاهات الحديثة فى التصميم، والتعرف على الإتجاهات المنبثقة منه ومدى ارتباطها بالإتجاه نحو الدمج بين التخصصات التطبيقية المختلفة.

3. تشجيع وتفعيل التعاون بين مصممي الملابس ومصممي الداخلى بمجهودهم وفكرهم الإبداعى لإقامة العروض على مستوى فنى راقى تعرض فيه أفكارهم التصميمية والتطبيقية لأعمالهم الفنية "منتجات من قطع الأثاث المستوحاه من الملابس"، والدعوة موجهه للمتخصصين وللشركات الداعمة والراعية لمثل هذه العروض الفنية.



## ■ المراجع:

## أولاً: المراجع العربية:

1. أبو ندى ، دينا عبد الهادي . أثر توظيف استراتيجيات (K.W.H.L) والتخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي). ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2018 .
1. 'abu nadaa , dinana eabd alhada. 'athara tawzif aistiratijiatay (K.W.H.L) waltakhayul almuajah ealaa tanmiat maharat altafikir al'iibdaei fi aleulum walhayat ladaa talibat alsafi alrrabie al'asasa). majstyr , kuliyyat altarbiat , aljamieat al'iislatmiat , ghasat , 2018 .
2. الأخضر ، حراز . دور الإبداع في إكساب المؤسسة ميزه تنافسية . كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التيسير ، جامعة أبو بكر بلقايد ، 2011.
2. al'akhdar , gharzat. dawr alaibtikar fi 'iieta' almuasasat mayzat tunafusiata. kuliyyat aleulum alaiqtisadiat waltijariat waelum altiysir , jamieat 'abu bakr bilaqayid , 2011.
3. البياتي ، نير قاسم خلف ألفت باء التصميم الداخلي. بغداد : دار الكتب والوثائق ، 2005 .
3. albiatiu , nayir qasim khalf 'a. ba. altasmim aldaakhili. baghdad: dar alqutb walhuthiq , 2005.
4. الجبوري ، إسراء حامد على . "سمات الإغتراب في فن ما بعد الحداثة". مجلة جامعة بابل ، العلوم الإنسانية ، العدد 5 (2014) : ص 1069 .
4. aljuburiu , 'iisra' hamid eali , "smat alaighitirab fi fan ma baed alhadath". majalat jamieat babel , aleulum al'iinsaniat , aleadad 5 (2014): s. 1069.
5. حجازي ، حنان بنت عبد الرحيم .الإستلهام من العناصر الطبيعية في التصميم الداخلي البيئي للمنتجات السياحية. دكتوراه ، كلية الفنون والتصميم الداخلي ، جامعة أم القرى ، 2012 .
5. hajjazi hanan bnt eabd alrhym. 'iilham aleanasir altabieiat fi altasmim alddakhilii lilmuntajaeat alsiyahiat. dukturah , kuliyyat aladab waltasmim alddakhilii , jamieat 'am alquraa , 2012.
6. حسان ، رحاب رجب محمود . فن تصميم الملابس- دراسات علمية ورؤى فنية. القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع ، 2014 .
6. hisan , rahab rajab mahmudin. fin tasmim almulabis- dirasat eilmiat wurawaa faniata. alqahirt: dar aleulum lilnashr waltawzie , 2014.
7. حسن عبده محمد ، نرمين ماجد القبصي ، أمنية محسن محمد على البلاسي . "المرونة وأثرها في تصميم الفراغ الداخلي للمسكن المعاصر من خلال التجريد الوظيفي." بحث منشور في المؤتمر الدولي الخامس لكلية الفنون التطبيقية ، 2018م : ص 3 .
7. hasan eabdah muhamad , narmayn majid alqibsat , 'amniat muhsin muhamad eali alblesy. "almurunat wa'athariha fa tasmim alfaragh alddakhilaa lilmaskin almueasir min khilal altajrid alwazifaa." bahath manshur fi almutamar alduwalii alkhamis likuliat alfunun altatbiqiat , 2018 m: s 3.
8. حسانة ، فواد إياد . "عملية التفكير الإبداعي في التصميم." مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 42 (2015) : ص 1217 .
8. hasaawanat , fuad 'iiaad. "emaliat altafikir al'ibdaeaa fa altasmima." majalat aleulum al'iinsaniat wal'ijtimaieiat , aleadad 42 (2015): s 1217.
9. الرحيلي ، فدوى بنت عوض بن عايض . تأثير الخامات الحديثة على التصميم الداخلي لمعارض الأعمال الفنية بكلية الاقتصاد المنزلي. ماجستير ، كلية الفنون والتصميم الداخلي ، جامعة أم القرى ، 2010 .
9. alrahayli , fdawiyat bnt awz'ubn ayayis . ta'athir alxamat alhadietha 'ala al-tasmim aldaakhi li-ma'ariz al'amaal al-faniya bi-kulliya al-iqtisad al-manzali. majistir , kuliyat al-funun wal-tasmim aldaakhi , jam'at am al-quray , 2010 .

9. alrhyla , fadwaa bnt eiwad bin eayid. tathir alkhamaat alhadithat ealaa altasmim alddakhilii limuearid al'aemal alfaniyat bikaliat al'iiqtsad almunzilaa. majstir , kuliyyat alfunun waltasmim aldaakhlaa , jamieat 'am alquraa ، 2010.
10. سالم ، سامح محمد محمود . "التفكيكية كإستراتيجية للتصميم الإبداعي فى التصميم الداخلى والمعمارى". بحث منشور فى المؤتمر المؤتمر الدولى الخامس لكلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان (2018) : ص 1 .
10. salim , samih muhamad mahmud. "altafkikiat k'iistratijiyaat liltasmim al'ibdaea fa altasmim aldakhla walmueamaraa." bahathi manshur fi almutamar alduwalii alkhamis likuliyat alfunun altatbiqiat , jamieat hulwan (2018): s 1.
11. على ، أحمد سمير كامل."أثر الخامات الحديثة فى إثراء الفكر التصميمى للفراغ الداخلى". بحث منشور فى المؤتمر الدولى الثانى لكلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان (2011) : ص 1 .
11. ealaa ، 'ahmad samir kaml. "athar alkhimmat alhadithat fi 'iithra' alfikr altasmimaa lilfaragh aldakhla." bahathi manshur fi almutamar alduwalii alththanaa likuliyat alfunun altatbiqiat , jamieat hulwan (2011): s 1.
12. القاسم ، أميمة إبراهيم محمد ، عواد ، اسماعيل أحمد ، بدر ، منى سيد عثمان . "جماليات التشكيل فى التصميم الداخلى". مجلة العمارة والفنون ، العدد العاشر (2018) : ص 87 .
12. alqasim , 'amimat 'iibrahim muhamad , ewad , 'iismaeil 'ahmad , badr , munaa syd euthman. "jmaliat altashkil fa altasmim aldaakhalaa." majalat aleamarat walfunun , aleadad aleashir (2018): s 87.
13. ليرزق ، نور الهدى ، قشى ، مريم . "الفن التشكيلى ونظرية التواصل". كلية الآداب واللغات قسم الفنون ، ماجستير ، جامعة أبى بكر بلقايد تلمسانى ، الجزائر ، 2017 .
13. lirizq , nur alhudaa , qashaa , mrym. "alfan altishkilaa wanazuriat altwasl". kuliyyat aladab wallughat qism alfunun , majstir , jamieatan 'abaa bikr bilaqayid talamusanaa , aljazayir , 2017.
14. محمد ، حسن عبده ، القبصى ، نرمين ماجد . "المرونة وأثرها فى تصميم الفراغ الداخلى للمسكن المعاصر من خلال التجريد الوظيفى". بحث منشور فى المؤتمر الدولى الخامس لكلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان (2018) : ص 3 .
14. muhamad , hasan eabdah , alqabsaa , narmayn majd. "almurunat wa'athariha fa tasmim alfaragh alddakhilaa lilmaskin almueasir min khilal altajrid alwazifaa. ", bahath manshur fi almutamar alduwalii alkhamis likuliyat alfunun altatbiqiat , jamieat hulwan (2018): s 3.
15. محمد ، محمد عبد الرحمن . "تأثيرات إستخدام الكتلة واللون فى تصميم الزى فى العروض المسرحية العراقية". مجلة الأكاديمى ، العدد 48 (2008) : ص 90 .
15. muhamad , muhamad eabd alrahmin. "t'athir 'iistikhdam alkutlat wallawn fi tasmim alzaa fa aleurud almasrahiat aleiraqiat." majalat al'akadiamaa , aleadad 48 (2008): s 90.
16. محمود ، سعاد عبد الحليم . تشكيل الفكر الإبداعي للمصمم الداخلى من خلال محددات الأداء وجودة التعليم المستدامة. دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 2016 .
16. mahmud , suead eabd alhalim. tashkil alfikr al'ibdaea lilmusamim alddakhilaa dukturah , kuliyyat alfunun altatbiqiat , jamieat hilwan , 2016.

## ثانياً: مواقع الإنترنت:

17. <https://www.boredpanda.com/elegy-of-resistancemarble-clothes-alex-seton/>/(February 2,2019) .
18. <https://www.ward2u.com/showthread.php?t=1309&pp=7>/(February2,2019).
19. <https://www.roadsideamerica.com/tip/29857/>/(February12,2019).